رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب جامع بيان العلم وفضله

الدرس السابع والعشرون جامع بيان العلم وفضله العلم بالعمل

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل - 00:00:00

وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد دائما يركز القول في مسألة العلم على اهمية العمل فالانسان عندما يتعلم لا يتعلم من اجل ان يتعلم. وانما يتعلم من اجل - 00:00:30

ان يعمل بهذا العلم. كيف يعمل بهذا العلم؟ ان يطبق اتنين ان يدعوه هذا هو العمل بالعلم. فالذي تعرفه تطبقه. واذا طبقته دعوت غيرك ان يطبقه مثلما طبقته. وهنا ينتفع الانسان بعلمه ويصير العلم علم - 00:01:01

من نافعا مباركة. وهذا هو العلم الذي سأله نبيكم وحبيبكم صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك علما نافعا اما اذا طلب العلم ولم يعمل به فان النكاية تكون عظيمة. المصيبة تكون كبيرة - 00:01:31

ولك ان تشاهد هذا في ارض الناس لما يكون انسان غير ملتزم ولم يحضر دروس العلم ولم يسمع للمشايخ ولم يقرأ في الكتب اذا عن الدين وجدته قريبا هينا لينا. والموقف ينفعل به - 00:01:58

تأثروا معه. مش يتأثر به بس يتأثر مع الموقف. يعني لو ابوه مثلا مات ممكن وفاة والده تكون سببا في التزامك. مرض ابنه ربما يكون سببا في التزامه لو ان ماله فقده في تجارة وخسر في تجارته. خسارته في تجارته قد تكون هي - 00:02:28

بداية السعد يبدأ يلتزم فيعرف السنة ويطبقها ويسير في طريق الصالحين الى ان يصل سائل مرضات رب العالمين. هذا بالنسبة للانسان الذي لم يتذوق ذواق العلم. ولم مجالس الذكر اما اذا اراد الله تعالى بلية باحد. وفتنة بانسان فقلب حاله - 00:02:58

وبدل قلبه فجعله مدبرا بعد اقبال وجعله جبارا بعد موضوع واخبات هذا لو كلمه رسول الله ما اثر معه في شيء. سبحان الله! لو ان انسان غشى المجالس وقرأ وانتفع وسمع. ثم بعد ذلك انتكس. فاذا انتكس - 00:03:32

اذا اردت ان تعيده مرة ثانية الى الجادة وجدت ذلك الامر عسيرا. عسيرا جدا لماذا؟ لان الذي سيكلمه لن يكلمه بجديد. الكلام اللي هتقوله له هو سمعه عشر مرات وسمعوا من ناس احسن منك واعلم منك. وهنا تكون الفتنة وتقع البلية. هذا عقاب شديد - 00:04:02

هذا عقاب شديد ان يقع في قلب الانسان الصدود عن الحق. ربنا يصده عن الحق فلا يقبل هذا الحق فيكون حاله كحال هذه الارض الصخرة التي لا اثروا بماء ولا تنتفعوا بماء. نسأل الله تعالى العافية. وحتى اقرب عليكم الامر لو ان انسانا - 00:04:32

حفظ القرآن ودي مسألة احنا بنشوفها ونشاهدها تقول لواحد انا عاوزك تحفظ الصفحة دي خمس دقايق ويسمعها لك. قل ما شاء الله. الاخ ما شاء الله بيحفظ الصفحة في خمس دقائق - 00:05:02

لعلي حدثتكم او بعض اخواني ان احد الاخوة ذهب ليتزوج من فتاة. فقال ابوها له اني جعلت وكالتها الى فلان. المسئولة عن زواجها هو الشيخ الفلاني. انا ابوها اه بس انا - 00:05:22

الشيخ الفلاني هو صاحب القرار. الاخ ذهب الى الشيخ يا فضيلة الشيخ انا عاوز اتجوز البت الفلانية. وابوها قال ان جعل القرار لك. قال له يا ابني انت حافظ ايه في القرآن؟ قال له يا دوبك يا عم الشيخ الصورة الصغيرة عشان الفاتحة واقرا سورة - 00:05:42

زي بالضبط يعني اللي بياكل رز لابد يبقى فيه غاموس. فانا بعض السور القصيرة حفظتها مع الفاتحة. قال له لا ما فيش عندنا بنات اذهب فاحفظ القرآن ثم تعال. هذا الاخ حفظ القرآن كله في شهر - 00:06:02

في شهر يعني بمعدل كل يوم يحفز كم؟ جزء. ثم ذهب اليه. يا مولانا انا حفظت القرآن. وبالفعل تزوجها والان له منها ذرية. اسأل الله

تعالى ان يبارك في المسلمين جميعا. فحفظ القرآن يسير - 00:06:21
لكن لو ان الله تعالى اراد ان يبتليك فتفلت القرآن منك. نسيت القرآن. تيجي تراجع اللي انت تحفظه تجده ايه؟ صعب جدا اي واحد يقول لي انا نسيت القرآن واستطعت ان انا اعيده بمنتهى السهولة. الا في مكان واحد فقط. ربنا - 00:06:43
ربنا عز وجل يفتح عليك فيه لتعيده سريعا. المكان ده يا ترى فين نعم الله انت مجرب ولا ايه بالفعل هو هذا المكان الوحيد لماذا؟ لان لان ان تثبيت المحفوظ نعمة من الله. فعندما تبتلى بالسجن مظلوما فالله تعالى يريد - 00:07:08
ان يجبرك وان يكافئك وان يؤنسك فيهيئ لك القلب ليتسع ليحفظ القرآن مرة ما سوى ذلك لا اعرف ما سوى ذلك لا اعرف فلذلك الانسان عندما يتعلم يتعلم ليس من اجل ان يحفظ ويجادل ويناظر ويشار اليه - 00:07:38
بالبنان وهذا العالم وهذا الشيخ ابدا وانما يتعلم ليعمل بما علم. طب اذا تعلم فلم يعمل. هنا المصيبة وهذا هو موضوع باب اليوم ايها الاحباب. قال ابن عبدالبر عليه رحمة - 00:08:05
الله باب ما جاء في مسائلة الله عز وجل العلماء يوم القيامة. يا اله العالمين يعني معنى ذلك ان الانسان الذي لم يتضلع في العلم ولم يبرز في العلم هذا - 00:08:25
رجل ربما يكون حاله يوم القيامة افضل من العالم الذي لم يعمل كل نعمة من الله تعالى بها عليك ستسأل عليها يوم القيامة. هو ربنا عز وجل يعطيك النعمة ليرى منك الشكر - 00:08:45
الله تعالى يعطيك النعمة ليرى منك الشكر. فاذا لم يرى الله تعالى منك الشكر ايه اللي يحصل قل كانت هذه النعمة وباء عليك. وبالا عليك. يبقى ربنا عز وجل هيسأل اصحاب الاموال - 00:09:07
عن اموالهم واصحاب الصحة عن صحتهم واصحاب العلم عن علمهم. واصبح قبل فراغ عن فراغهم. ماذا صنعت في علمك في مالك في عمرك في صحتك في جسدك ماذا صنعت في اولادك؟ ماذا صنعت؟ ماذا صنعت - 00:09:27
فبمقدار النعمة تكون ماذا؟ المساءلة. تكون المسائلة. فمن جملة الذين يحاسبهم الله تعالى يوم القيامة ويحققهم ويسائلهم العلماء. العلماء لما ييجي مثلا عالم يضل الامة ويفتي لها زورا وباطنا وبهتانا. ويتكلم بكلام هو اشبه - 00:09:52
بكلام غير اهل الاسلام ليضل به اهل الاسلام. ما هذا؟ كاهن هلك في ذلك الامر ان مثله كمثل الهة كانت تعبد بوذا. هذا كان يعبد. كان مقامه اعلى من هذا الكاهن. ثم - 00:10:22
اهلكه الله عز وجل. ولا يزال الناس الى يومنا هذا يعبدونه. ما الذي استفادت البشرية من هذا الهالك ما الذي قدم للانسانية؟ ما الذي قدمه لاهل الدين؟ سبحان الله! وان - 00:10:45
فعجب من ذلك الرجل يقول لك الله يرحمه. الله يرحمه؟ ايوة نعم لماذا؟ يقول لك ما دا انسان وهو مات فطالما انسان ومات يبقى ذهب في رحمة الله. يا اله العالمين. ان رحمة الله تعالى - 00:11:05
قال مقصورة على الموحدين. وهذا امر الكلام فيه يطول ونحن الان في مسائلة الله عز وجل العلماء يوم القيامة عما عملوا فيما علموا. عما عملوا فيما علموا عملت ايه بعلمكم؟ الحديث او الاثر الف ومتين عن - 00:11:25
الله ابن عكيم قال سمعت ابن مسعود الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه بدأ باليمين قبل الحديث يعني بدأ باليمين قبل الحديث اي قبل ان يتكلم حلف على ما سيتكلم به - 00:11:55
اهل العلم استفادوا بمثل هذه النصوص كما فعل علي رضي الله تعالى عنه. فاقسم بالله في حديث خوارج انه يجوز الحلف من غير استحلاف. اذا كان الامر عظيما. يعني يجوز الانسان - 00:12:17
اذا ان يحلف من غير ما يطلب منه الحلف. اذا كان الامر ماذا؟ عظيما. افترضنا اتلقينا جثة واحد هي قدام المسجد. وبيسألوني انت يا عم الشيخ اللي خبطته بالعربية والله ما خبطته. هم لم يطلبوا مني الحلف. ولكن - 00:12:37
لكن هذا المقام مقام عظيم. فعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه بيحلف بيقول ايه؟ والله ما منكم من احد ما منكم من احد الا سيخلو به ربه كما يخلو احدكم - 00:12:57

قمري ليلة البدر او قال ليله كل انسان من اهل الاسلام سيخلو الله الله تعالى به يوم القيامة. ما فيش هناك طرف تالت لترجمان ولا واسطة ولا شفيع ثم يقول الله عز وجل للانسان يا ابن ادم انظر يا ابن ادم ما غرك بي - 00:13:17

ما غرك بي الغرور ان الانسان يتعلق بالاماني دون الاسباب. ده اسمه غرور فالغرور طلب الامان دون بذل الاسباب. ده يسمى غرور. طالب ما بيزاكرش وعاوز وزيرة تبع الدفعة. طب تيجي زي دي؟ كيف تأتي؟ اذا هذا غرور. رجل يريد يدخل الجنة من غير ان يطيعه - 00:13:47

الله كيف هذا؟ هذا غرور. غرور. رجل يريد ان يكون له اولاد من غير ان يتزوج. كيف ذلك ان الله تعالى في كونه اذا اراد شيئا هيأ له اسبابه هيأ له اسبابه - 00:14:17

عظيم جدا. باب عظيم جدا جدا. ممكن واحد يكون في غاية الفساد. وعربية تخبطه. رجله تتكسر يروح المستشفى يقعد في العنبر يبقى جنبه رجل مريض يذكره بالله فتكون هدايته بمن؟ بصاحبه - 00:14:37

مريض سبحان الله! انظر اللفة قعد خمستاشر سنة ضال ومنحرف وبعيد. فيكون كسر ساقي سببا في ماذا؟ في الهداية. هذا باب تأمله. يملأ القلب سعادة. ويؤنسك بالله عز انت تشوف الاقدار وتعيش بهذه الاقدار. فكل انسان سيخلو به ربه. وبعدين يقول له يا ابن ادم - 00:14:57

ما غرك بي انت تتمنى امور كثيرة جدا ولكنك لم تفعل سببا واحدا لتنجز هذه الاماني. ويقول له كمان مرة تانية وتالتة يا ابن ادم ما غرك بي؟ يا ابن ادم ما غرك بي - 00:15:27

ما عملت فيما علمت. ما الذي عملت به فيما علمت به. يا ابن ادم ماذا المرسلين. انت عملت ايه في حياتك؟ كل انسان يمكن ان يموت الان. والسؤال الكبير اللي طوله - 00:15:47

قد ما بين السماء والارض. طول السؤال ده قد ما بين السماء والارض. ماذا قدمت بين يديك ايه اللي انت عملته في حياتك؟ عشان لما تلقى الله عز وجل تكون قد قدمت الى ربك ووفدت على - 00:16:07

ربك وقد اتيت بشيء. ما الذي فعلته؟ علمي نافع. عمل صالح. دعاء. اذكار مساعدة صالحين. مساعدة ايتام وارامل. قضاء مصالح. زيارات مرضى. ماذا صنعت؟ ايه الاب الذي انت اجتهدت فيه حتى تدخل منه الجنة. الجنة دي لها ابواب. وكل انسان اذا - 00:16:27

اجتهد في باب دخل من هذا الباب. اذا اشتدت في الصيام تدخل من باب الريان. الجهاد من باب الجهاد. الصلاة من باب الصلاة. كل كل انسان وفقه الله تعالى في طاعة واجتهد فيها وعلى شأنه فيها نرجو ان تكون - 00:16:57

هذه الطاعة بابا له في دخول الجنة. ماذا صنعت؟ هذا الاثر حسن بشواهده. واخرجه ابن المبارك في الزهد والطبراني في الكبير. الاثر الف متين وواحد عن ابي الدرداء الصحابي جليل رضي الله تعالى عنه قال ان اخوف ما اخاف ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على - 00:17:17

ان يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت؟ انت حصلت علما فما الذي عملت به بهذا العلم وهذا الاثر صحيح اخرجه الامام احمد في الزهد وابن المبارك في الزهد وغيرهما - 00:17:47

حديث خلف ميتين واتنين. حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة اول من سيسأله الله تعالى يوم القيامة ثلاثة. رجل استشهد في سبيل الله - 00:18:07

فاتى به ربه عز وجل. ما شاء الله! فعرفه نعمه فعرفها. ربنا عز وجل عرفوا نعمه فعرفها. قال له انا اديتك صحة وقوة وعندك على التدريب وهيأت لك اله وهيأت لك الوقت وهيأت لك التدريب الى غير ذلك. دي نعم. وجعلت لك زوجة - 00:18:43

بالقليل وجعلت لك ولدا صالحين. لا يشغلوك عن الجهاد. دي كلها نعم فيقول الله عز وجل فما عملت فيها ماذا صنعت في هذه النعم؟ قال قاتلت حتى قتلت قال يا ربي قاتلت في سبيل الله وبلغت بلاء حسنا حتى قتلت فيك يا رب. قال كذبت ولكن قاتلت - 00:19:13

ليقال هو جريء. وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. نسأل الله تعالى والعافية. ورجل تعلم العلم وعلمه بصوت عالي السلامة. تعلم العلم وعلمه. وقرأ القرآن فاتى به اي ربه - 00:19:42

فرثه نعمه فعرفها. فقال له الرب فما عملت فيها قال تعلمت فيك فيك اي من اجلك. كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة ان نرى في هرة. في هرة يعني ايه؟ بسبب هرة. عشان خاطر هرة. فهنا ايضا تعلمت فيك العلم - 00:20:10

اي عشان خاطرك يا رب. تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت القرآن. اي من اجلك يا الله. قال كذبت ولكن ليقال هو قارئ فقد قيل خلاص. ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار - 00:20:38

ورجل اوسع الله عليه واعطاه من اصناف المال. فاتى به فعرفه نعمه. فعرفها. قال فماذا اعاملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان انفق فيها الا انفقت فيها. فقراء مرضى - 00:20:58

عاجزة محتاجين ثكلة تشييد طرق مستشفيات مدارس تزويج شباب قضاء ديون فك اسار كل شيء في سبيلك عملته يا رب بهذا المال ما تركت من سبيل تحب ان انفق فيها الا انفقت فيها. فقال كذبت ولكن ليقال هو جواد فقط - 00:21:25

قد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. قال ابن عبدالبر عليه رحمة الله في هذا الحديث وهذا الحديث اصله في صحيح مسلم. وسند ابن وسند المصنف صحيح. قال وهذا الحديث فيما - 00:21:52

اه لم يرد بعلمه وعمله وجه الله تعالى. وقد قيل ان هذا الحديث في الرياء. وهذا الرياء والشرك الاصغر ولا يزكو معه عمل عصمنا الله برحمته. اللهم امين. الاثر الف متين وتلاتة - 00:22:12

عن محمود ومحمود بن ربيع الانصاري قال لما حضرت شداد ابن اوس الوفاة الوفاة لما حضرت شداد ابن اوس الوفاة قال اخوف ما اخاف على هذه امة الرياء والشهوة الخفية. الرياء والشهوة الخفية. الشهوة الخفية قريبة من - 00:22:32

غياب ان الانسان يشتهي ما يحب ولا يجعل ما يحب هو ما يحب الرب سبحانه. فدائما هو متبع لهواه يسير حيث اراد لا حيث يراد منه. نسأل الله تعالى العافية. وهذا الاثر - 00:23:02

ايضا اثر حسن اخرجه ابن المبارك في الزهد. الاثر الف متين وخمسة حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس خصال - 00:23:22

لا تزول قدم العبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس خصال. عن شبابه فيما ابلاه الشباب قوة وعن عمره فيما افناه العمر الذي عشته في الدنيا كيف قضيته وافنيته؟ وعن ما له من - 00:23:42

من اين اكتسبه المال الذي انت تتقلب فيه من اين جئت به؟ واين انفقته؟ من اين جئت به وكيف انفقتهم؟ وعن علمه ماذا عمل فيه؟ وعن علمه ماذا عمل فيه؟ هذا - 00:24:07

حديث حديث صحيح اخرجه الترمذي والطبراني في الكبير. ذكر المصنف انه عن عبدالله بن عمر ولكن صح هذا الخبر عن عبد الله ابن مسعود. فلعل المصنف وقع له اسناد الى عبد الله ابن عمر. كما وقع له - 00:24:27

اسناد اخر عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين الاثر الاخير حتى لا اطيل الف متين وتسعة هو اثر الثوري سفيان الثوري - 00:24:47

عليه رحمة الله وسفيان الثوري كان امير المؤمنين في الحديث في عصره وجمع الله تعالى له بين العلم والعمل. فكان وعاء من اوعية العلم. وكان كنيفا ملئ علما وكان من الذين يحافظون على اوقاتهم ويقبضون انفاسهم - 00:25:07

وكان هذا الرجل مع زهادته متوسعا في بعض المآكل والمشارب. ليتقوى بذلك على طاعة طاعة الله عز وجل. يعني لما احيانا كان يتوسع في الاكل والشرب. ليس من اجل التلذذ والترفه. وانما من اجل ان - 00:25:37

تقوى بذلك على طاعة الله عز وجل. وهذا باب لطيف. ان تأكل لحكمة. وان تشرب لغاية وان تنام لمقصد لا ان تعيش هكذا من غير هدف. لابد ان تجعل حياتك جميعا مربوط - 00:25:57

بهدف اعلى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. سفيان الثوري عليه رحمة الله بيقول وددت اني قرأت القرآن وددت اني قرأت القرآن ثم وقفت ثم وقفت - 00:26:17

يعني يعني بيقول يا ريتني اكتفيت بالقرآن. ولم اطلب معه شيء. لانني كلما ازداد علما كلما يزداد سؤال الله تعالى لي يزداد سؤال الله

تعالى لي. ما الانسان كلما ازداد في - 00:26:47
نعمة كلما زيد له في السؤال. فلو ان الانسان اكتفى بقدر من العلم ليعمل به اوفق من ان يتوسع في العلم من غير ماذا؟ من غير ان يعمل وددت اني قرأت القرآن ثم وقفت - 00:27:07
بيقول سلم ابن سليم راوي هذا الاثر عنه ثم سمعته يقول وددت اني افلت من هذا الامر لا لي ولا علي. يا الهي! سفيان الثوري بيقول يا ليتني لم اعرف - 00:27:27
ويا ليتني لم اكن شيئا وخرجت من هذه الدنيا لا لي ولا علي. سبحان الله يعني الانسان عندما يسمع هذا ويتذكر بعض الاثار الواردة عن بعض الصحابة كعائشة رضي الله تعالى عنها وغيرها - 00:27:47
يقول يا ليتني كنت شاة ذبحها اهلها فاكلوا لحمها وشربوا مرقها بعض السلف يقول الكلام ده. يا ريتني كنت معزة. اتدبحت واتاكل لحمي واتشرى واتشرب بمرقي. هذا كله لانه يخاف السؤال ويخشى على نفسه من اللقاء ما اجرأنا والله - 00:28:07
احنا مقصرين جدا. خلي المجلس بتاعنا ده يطول كمان ربع ساعة. ايه اللي يحصل؟ تجد المتبرمين احنا تعبانين واللي عيانين وعلى اللي عاوز ينام ويالا يا عم الشيخ والبتاع. الناس تريد ان تنطلق مش فاضية للمسائل دي. طب - 00:28:37
الناس الذين وصلوا حياتهم بالله. واحد وصل حياته بالله. حياته كلها لله وبالله وفي الله يقول يا ليتني كنت شاة ذبحها اهلها فاكلوا لحمها وشربوا مرقها ايه ده الناس دي ايه دي ؟ ولذلك هؤلاء القوم هم ائمة السلف. الذين نحن مأمورون ان نهتدي بهداهم - 00:28:57
لهاكم الذين يتقلبون بين الظنون والاهواء. لما احدهم يقول يا ليتني كنت شجرة عضدها قومها عضدها قومها يعني قطعها قومه. وينتهي امرها. شجرة اتقطعت واترمت وخلاص لهذه الدرجة كانوا يزرون لانفسهم وكانوا يحتقرون انفسهم. لان ما يأتي احد التابعين يقول - 00:29:27
قل والله ما رأيت احدا الا ظننته عند الله تعالى افضل مني. ياه! اي واحد في الدنيا عند ربنا احسن مني. ان كان صغيرا قلت لقد عصيت الله اكثر مما عصى - 00:29:58
لو صغير في السن ولا اكبر منه في السن يبقى اكيد انا عصيت ربنا اكثر مما عصى وان كان اسن مني قلت لقد اطاع الله اكثر مما اطعت. فاهمين المسألة؟ يبقى لو واحد اكبر مني في السن - 00:30:18
يبقى الراجل ده اكيد اطاع ربنا كتير يبقى هو احسن منا عند ربنا. ولو اصغر مني في السن يبقى اكيد ما عصاش ربنا كتير ولا عصيت ربنا ربنا اكثر يبقى برضك هو احسن مني عند ربنا. ولذلك من مقت نفسه في جنب الله ولم - 00:30:37
انظر الى عيوب الخلق بقدر ما نظر الى عيب نفسه ملكه الله تعالى قلبه. ده بيملك قلبه بيملك قلبه بيستطيع ان ربنا يعينه على نظافة وطهارة هذا القلب. لكن الذي يعيش حياته - 00:30:57
عينه تجولان في اخطاء الخلق وعيوب الناس ويقضي اوقاته مجتمعة ومتصلة في سرد بهم وسرد مثالبهم متى يفسح له في قلبه ومتى ينظف له هذا القلب ويطهر. فهذا سفيان بيقول وددت اني قرأت القرآن ثم وقفت. اخد من العلم حظي وكفايتي ولا ازيد. حتى لا يزاد - 00:31:17
لان ربنا هيسألني يوم القيامة عن ذلك العلم. ثم يقول سلام ابن سليم ثم سمعته يقول وددت اني افلت من هذا الامر. شف كلمة افلت. كلمة افلت دي لما تتأمل فيها تشعر انه في - 00:31:47
فيه معاناة زي بالضبط لما يكون انسان ممسوك متكتف. المتكتف ده يبقى مبسوط ولا حاسس ان هو مأسور كذلك. فاذا ما فك قيده قال افلت. قال افلت. ومنه افلت العصفور من القفص. فلما يكون هذا العالم يقول افلت افلت من ماذا؟ من ذلك الامر. اي من العلم افي - 00:32:07
لك من العلم الناس اللي كلها نحفظ المتون والحواشي وندرس ده كله كويس. دراسة العلم طيبة وجيدة ولكن لماذا تدرس العلم؟ لماذا تدرس العلم؟ لماذا تتعلم؟ ما الذي تريده من اجل العلم - 00:32:37

سفيان بيقول يا ليتني افلت من هذا الامر لا لي ولا علي. قال سفيان عليه رحمة الله دي بقى مش مش فاهمه بس ده فهم مشايخه. وفهم الائمة الذين تتلمذ على ايديهم. بيقول سفيان - 00:32:57

وما ادركت احدا ارضاه. يعني ممكن فيه مشايخ وممكن ائمة بس انا ما ارتدهمش وهذا موجود يعني وفيه مشايخ انا ارتضيه مشايخ لا ارتضيهم. فسفيان بيقول وما ادركت احدا ارضاه في ديني - 00:33:17

وفي سلوكه واخلاقه الا قال ذلك. يعني قال ايه؟ يا ليتني افلت من ذلك الامر. لا لي ولا عليه. هذا الاثر اسناده صحيح. وبمعناه اخرجه ابو نعيم في الحلية. ونسأل الله - 00:33:37

على ان يمد في اعمار المسلمين بالعمل الصالح القول النافع وان يضيء قلوبنا ويشرح صدورنا والا يجعل للشيطان سبيلا علينا وان يشفي مرضانا وان يرد غائبنا وان يخلصنا من ذنبنا واثمنا - 00:33:57

كل ذلك منا وصل اللهم وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:34:17